Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢- الواقعيـــة عنـــد الطفـــل :

تختلف الواقعية عند الطفل عنها عند الراشـــدين . فالواقعيـــة عنـــد الراشدين تعني الموضوعية أي تعني النظر إلي الحوادث والأشياء كما هـــي في حد ذاتها وبغض النظر عن عواطفنا وانفعالاتنا ورغباتنا الذاتيـــة التـــي تحاول أن تتدخل في تكوين العالم الخارجي من حولنا .

أما واقعية الأطفال فإنها تختلف اختلافا بينا عن واقعية الراشـــدين . فالتمركز حول الذات لدى الطفل يمنعه من التمييز بين ذاته والموضوعـــات المختلفة ، أي أنه يخلط بين شخصيته وذاته وبين الأشياء الأخرى ، كما أنـــه يميل إلي تجسيد أفكاره الداخلية وصبها في كل ما يحيط به فـــي الخـــارج . وهكذا فإن أحلام الطفل لا تختلف عن حقائق العالم الخارجي ، وما يتصوره الصغير ويتمناه لا يتميز عما يدركه ويراه ، بل أنه يرى في الخارج ويحـــس بتلك الأحلام التي تراوده في الداخل .

وكثيرا ما يذكر الآباء مثل هذه الحوادث .. فحيـــن يســـتيقظ أحـــد الأطفال ويطالب باللعبة التي نام وهي بجواره ويبكي ويلح أنها كانت معـــــه فعلا ، بينما يعلن الأب والأم أنه لا شئ كان مع الطفل إنما هو حلم جميـــل راوده في النوم ولكن الطفل يصر علي أنه واقع .

٣- الصفـــة الإحيائيـــة لـــدي الطفـــل :

أن كثيرا من الأشياء التي يراها الكبار جامدة يراها الطفـــل (ذاتـــا حية) . فالطفل في السنوات الأولى من عمره يضفي حيـــاة علـــي الأشـــياء والكائنات والأشخاص من حوله كما يضفي عليها نفس المشاعر والأحاسيس التي يحس بها ، بل وسماته الشخصية أيضا .